



منارات الحازمية

ملحم عمام - الرسام الكاريكاتوريست

منارات الحازمية

٢٤٧





ملحم عمام

- ملحم عمام، رسام كاريكاتور لبناني ولد في بلدة دير الأحمر - البقاع عام ١٩٣٤ وترعرع في الحازمية.
- متزوج من ميري فرحات، ولهم ثلاثة صبيان وثلاث بنات هم بريع ووليد ووسام وندى ورانيا.
- بدأ مسيرته في مجلة "الصياد" عام ١٩١١، مؤسساً رسومه أيضاً بين جريدة "السياسة" و"بيروت المساء".
- سافر إلى مصر حيث نشر رسومه في مجلتي "روز اليوسف" و"صباح الخير". وبكمال عرسه بالفن الساخر سافر إلى إيطاليا لبضعة أشهر عام بعدها إلى لبنان حيث عمل في جريدة "الحياة" من العام ١٩١٢ حتى العام ١٩٧٥، إضافةً إلى صحف ومجلات لبنانية عدّة منها "البيق"، "الدلتا"، "الممهور الجديد"، "نداء الوطن"، "الشرق"، "الشمس"، "النضال"، "البار"، "اللواء"، "استراتيجياً"، "فن" وغيرها. كما نُشرت بعض رسومه نقلًّا عن "الحياة" في صحف ومجلات عالمية عدّة.
- عمل منذ العام ١٩٧٥ في مجلة "الكافح العربي" ومجلة "سامر للصغار". وأرسل جريدة "الأبناء" الكويتية، وجريدة "الأجيال" الأردنية بدءاً من العام ١٩٧٧ وصولاً إلى الثمانينيات. وبصرياً عمل في بداية التسعينيات في تلفزيون "الشرق".
- أكثر من خمسة آلاف رسمة استطاع ملحم عمام أن يجمعها في كتب ثلاثة أصدرها، الأول "خطوط من معركة" عام ١٩١٧، والثاني "كاريكاتير ملحم عمام" عام ١٩٧٧، والثالث "الحلم الذاتي" عام ١٩٩٣.
- أمّا كيف اعتقد رسم الكاريكاتور فهو نفسه لا يعرف. وعن ذلك يقول إنه عندما كان يعمل في تنجيد الفرش في العام ١٩٤٩ تعرّف صدفةً إلى شاب فلسطيني يدعى محمد. كان يبحكي قصصاً جميلة ويرسم في الوقت ذاته فتاً بشفافته، وأعجب برسوماته فراح يرسم أولَّ الوجوه عن طريق المربعات. ومن ثم تعرّف إلى الشاعر مارون كرم الذي طلب منه رسم غلاف كتابه الجديد "ود وشكوك". أمّا أول صورة رسماً فكانت للرئيس كميل شمعون في العام ١٩٥١.
- عن موقع رسام الكاريكاتور يقول عمام: "الرسام يسعى لإصال أفكاره عن طريق الإبداع. ويتمتع بأهم سلطة في العالم، لأنّه لا يخشى أحداً" و"ما في حدا كبير عليه".



بلدية
الحازمية





منشورات بلدية الحازمية

شکر خاص:

لرئيس مجلس بلدية الحازمية
الأستاذ جان الياس الأسمري

المسؤول الإعلامي في بلدية الحازمية
الأستاذ روي ج. حرب

الزميل والشاعر خضر حيدر

السيد حسين حجازي

طبعات:



RAIDY PRINTING GROUP S.A.L
www.raidy.com | raidy@raidy.com

ملحم عمار

الرسام الكاريكاتورист

منارات الحازمية

٢٠١٧



الحازمية ... منارة البلادات وبلدة المنارات ...

من الحازمية تشرق الأنوار المكملة بالنجاحات، ومن بينها الرسّام الكاريكاتوري الفنان ملحم حنا عماد، هو الذي كتب بعضاً من تاريخ لبنان برسوماته، فكانت لوحاته أصدق من آلاف الكلمات والتعابير، وأدق من النشرات الإخبارية وعنوانين الصحف.

وضع ذاته في كل لوحة، لونها بروحه وبدمه، فكان قلمه سيفاً ينشر الحق والحقيقة. لم تنصفه الحياة، ولم يأخذ المجد الذي يليق به كموهبة وفن عظيمين، ولكنني على ثقة بأنّ محبّة عائلته ومدينته وبلدّيّه هي تعويض له عن أيّ تقصير في تكريمه.

ربّن هذا الكبير مجلة الحازمية ببعض من لوحاته، كما وضع بصمته على بعض من أهمّ الصحف المحليّة والعربيّة والعالميّة. لذلك جاء تعاوننا مع عائلته الكريمة بواسطة ابنته الكاتبة والصحفية ندى عماد خليل، لنجتّحص على أهمّ اللوحات. فنضعها بين أيديكم في هذا الكتاب مرجعاً للتاريخ، وبصمة نجاح وشهادة عمر!

الصديق الغالي ملحم.

اختصرت الكلمات في حياتك فخلّدتك لوحاتك الكاريكاتوريّة. تعمّدت التواضع والصمت فكبّرت وكبرنا بك. اخترت العمل الجدي بدلاً من الضوضاء الإعلاميّة فصّرّت منارة نفخر بها.

نعاهدك اليوم بأن يكون هذا الكتاب الأول من سلسلة كتب بعنوان «منارات الحازمية». نتناول في كل منها سيرة مبدع من كبار الحازمية، لنكتب سوياً تاريخ الحازمية، فيكون للأجيال القادمة قدوة وصخرة صلبة يبنون عليها المستقبل.

الحازمية، كتنا ونبقي أهلاً لها ... بكم ومعكم نفخر بها!

جاه الياسه الأسم

رئيس مجلس بلدية الحازمية

٢٠١٧/١/٤

مسيرتي ... لون وضوء وحرية

طوال مسيرتي في عالم الرسم الكاريكاتوري، والتي استمرت ما يربو على نصف قرن من الزمن، كان بلدي لبنان رسمًا في قلبي، وأيقونة في لوحاتي، وعظيماً في عقلي كل حين، وكان صوتي صرخة في وجه الظلم، وتحدياً للإرهاب، ونضالاً من أجل مجتمع أفضل.

أمّا الإنسانية برحابتها، فكانت هاجسي...
ولا تزال.

لقد عاصرت خلال هذه المسيرة القدامى والجدد من السياسيين اللبنانيين والعرب والأجانب، ولم أرسم يوماً ما قد يؤذى وطني ومبادئي، بل عُبرت بقلم الرصاص والريشة عمّا في داخلي بكل صدق وأمانة، وبكل فرح وألم.

سنوات مرت امتزجت فيها الهواية بالعمل، والفن بالسياسة، والماضي بالحاضر...

سنوات طارت فطار معها العمر وغطَّ في حضني عائلتين حبيبتي: عائلتي الصغيرة، وعائلة الحازمية المتمثلةاليوم بمجلسها البلدي، وعلى رأسه السيد جان الياس الأسمري الذي أشكره على هذه المبادرة التكريمية، كما أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا الكتاب بدءاً من ابنتي ندى التي بذلت ما في وسعها لجمع ما استطاعت جمعه من أرشيفي لهذه الغاية التي تشعرني بالفخر والاعتزاز.

اليوم، برغم حلول خريف العمر، ما زلت أهنا بربع ظلالكم، وأدفأ بشمس محبتكم، وأشعر أنني ذاك الشاب المناضل من أجل الحرية التي بدونها لا لون ولا ضوء ولا حياة.

عشتم ... عاشت الحازمية منارة للبلدان ... وبقي لبنان، كما حلمنا به على الدوام، سيداً حرّاً مستقلاً.

ملحم هنا عمار

إلى أبي...

أصدق الكلام ما ينبع من القلب، خصوصاً إذا كان موجهاً إلى أقرب الناس إلينا، فكيف الحال إذا كان هذا الأقرب مبدعاً، خلاقاً، وصاحب شخصية نادرة تجمع في طياتها المحبة والطيبة والصدق والعطاء والإخلاص وحقيقة الظل، وكل الصفات الحسنة، مثل رسّام كاريكاتور ملحم عmad الذي يكفيوني فخراً أنه والدي، ولا أجد حرجاً في أن أعدّ صفاتيه على الملاحتي انقطاع النفس.

والدي الذي رافقه ريشته منذ نعومة أظافري، ونشأك وترعرعت في أروقة الصحافة بفضله، وفخرت أن أسلك دريّه في عالم الورق والأقلام، لكنني "لم أملك الرسم بالريشة والألوان، فرحتُ أرسم بالحروف والكلمات" ...

ليس سهلاً أن أكون وإخوتي رباع ووليد ووسام ورندى ورانياه أبناء رسّام مبدع، ريشته مطواعة - كما يقول زملاؤه عنه - وصاحب رؤية خاصة وعميقة في الحياة التي غرسه والدتي في نفوسنا أجمل وأهمّ أنسسها من تربية صالحة، وأخلاق عالية، وعزة نفس، وتعال على صفات الأمور، وغير ذلك....

عذراً إن كان في سير الحروف لدى بعض ارتباك، فثمة اختلاط في المشاعر بداخلي يُربكني ويُكبلني، لأنّ الفرح فيها متساو مع الحزن: أقول الفرح لأنني استطعت أخيراً أن أحقق حلاماً طالما راودني، وهو أن أنجّز كتاباً يضمّ ما تيسّر إيجاده من أرشيف رسّام الكاريكاتور ملحم عmad الذي لم يهتم يوماً بجمعه، أمّا الحزن فلشعوري بأنه لم يأخذ حقّه، ولم يكرّم كما يجب أن يكرّم المبدعون في هذا الوطن.

نعم، هذا الفنان الذي عُرفت رسوماته عربياً، وُنشرت عدّة كبيّر منها في مجلات عالمية، لم يكرّم في لبنان، فلا نقابة الصحافة، ولا نقابة الفنانين، ولا الجهات المعنية في الدولة أذت واجبها تجاهه.

مشروع هذا الكتاب، كما سبق وقلت، راودني منذ زمنٍ، ولكن الظروف لم تكن إلى جاني لاستطاع إنجازه، إلى أن كان لقاءً بيني وبين رئيس بلدية الحازمية الاستاذ جان الياس الأسمري الذي قرر تبنيّي مشروع الكتاب، وله أدين وعائلتي بالشكر الكبير، كما أشكر كل من ساعدني في جمع أرشيف والدي، الأمّر الذي استغرق حوالي السنة لتحقيقه، عمّا أنتي اخترت أحّب الرسومات إلى، معتمدة في اختياري على ما وجدته مناسباً، واضعة بدي على قلبي لأنني لست ضليعة جداً بالسياسة، خصوصاً أنّ والدي، أطال الله عمره، أوكلني أن اختار ما أريد من رسوماته.

قد أكتب عشرات الصفحات ولا أكتفي من التحدث عن سعادتي بأنني ولدت من أب علمني حبّ الحياة والصبر، والأهم من ذلك كله أنه علمني كيف أحلّم وأضع أهدافي نصب عيني، ولا أنكر فضل أبي التي كانت الأم الصالحة والتي أفت عمرها من أجل عائلتها، لهما من قلب القلب باقات عرفانٍ وتقديرٍ وحبٍ لا حدود له.

ملحم عmad... الريشة والإبداع

ملحم عmad.
هل هو مبدع؟
هل هو فنان؟
هل هو ساخر؟
هل هو خفييف الظل؟
إنه كلّ هذا.

فأنا أعرفه عن قرب... وهو قرب بلا مسافات بيننا.
وأعرفه منذ زمن... وهو زمن مسكون بالصادقة الصادقة.
بدأت ريشته مبكرة في جريدة "الحياة"... وكانت وقتها تتنافس وجريدة "النهار" على المرتبة الأولى انتشاراً في الخبر والتحليل... والكارикاتور.
في بداية السبعينيات من القرن الماضي أصدرت جريدة "الكافح العربي"... وكان الكاريكاتور يعني لي الكثير الكثير... فهو الريشة التي توخر الضمير السياسي والاجتماعي وهو الفكرة التي توقفت الأمة من نومها الذي يكاد يشبه موتها.
لم أكن أعرف ملحم عmad إلا من خلال الصفحة الأخيرة في جريدة "الحياة". وعندما التقينا ألقى على ريشته مسؤوليات مفتوحة.

طالبته بأن يكون موجوداً في الصفحة الأولى والثالثة والأخيرة.
أدرك أنّ هذا عبئاً ثقيلاً. فالإبداع اليومي في ثلاث محطّات يحتاج إلى مبدع استثنائي.
مع ملحم عmad لمأشعر بالغمارة.

أخذ حريّة التعبير وأعطى جريدة "الكافح العربي" لوحات كاريكاتورية لا تنسى.
ولا زلت أذكر وأغتّ يوم كان الكون العربي يعيش مأساة "كامب ديفيد"... ولم نجد في اجتماع التحرير مانشيتاً للصفحة الأولى يتناسب مع الغضب التاريخي لهذا الحدث المفعج الذي أخذ فيه السادات مصر إلى صق الأعداء.
يومها دخل علينا ملحم عmadلينهي مأزق المانشيت السياسي بمانشيت كاريكاتوري ناري.
مانشيت على ثمانية أعمدة عبارة عن لوحة تعبر عن السخرية الممّرة.
السادات يحمل ريشة في أقصى يمين اللوحة تخترق ظهر المواطن العربي وتخرج من صدره لتنتهي الريشة على ورقة في أقصى اليسار كتب عليها "كامب ديفيد" وفي أسفلها توقيع السادات.

لم أتردّد. وقلت هذه اللوحة هي مانشيت عدد الغد.
اعتراض كثيرون خوفاً من هذه السابقة. إذ لم يسبق لجريدة في العالم أن لجأت إلى الكاريكاتور كمانشيت رئيسي في صفحاتها الأولى.
ولأنني أثق بإبداعات ملحم عmad أصررت على هذا المانشيت المبتكر. وهكذا كان.
وأفهم ما كان... أنّ هذا العدد كان الأكثر مبيعاً يومها في الصحافة اللبنانيّة.
هذا هو ملحم عmad... رسّام الكاريكاتور الذي حظي بإبداع غير محدود... لكنه لم يحظ بالحد الأدنى من تقدير الدولة ونقابي الصحافة والمحرّرين.
هو لم ولن يطلب تكريماً... لكن من حقّه علينا أن نطالب الدولة والصحافة بتكريمه من كان كريماً جدّاً بعطاءاته وإبداعاته.

وليد الحسيني

ملحم عmad

من أبيل الناس وأطيبهم، إنه عmad في الأخلاق والمحبة وخفة الدم والدمانة.

عرفت الفنان الأستاذ ملحم عmad منذ أوائل السبعينات . وأصبحت قريباً منه عندما عمل في "الشرق". وبسبب ظروف العمل كتاً نلتقي بشكل يومي. وأنا أتمسّك بعادٍ معروفة عني وهي أن أحبّ شيء إلى قلبي هو جلسة للتحضير للكاريكاتور اليومي.

كان ملحم ولا يزال مبدعاً.

إنني أهنت الصحافة وأهنت الفن بوجود رسّام رفيق وحبيب وموهوب مثل الزميل العزيز ملحم عmad.

تحية له وتحية لعائلته. خصوصاً ابنته ندى زميلتنا في مجلة "نادين" التي أثبتت أنها بنت أبيها في الشبه والأخلاق.

عونى العلّي

نقيب الصحافة اللبنانيّة



ملحم عماد... ريشة وعطاء

باكراً غاص الصديق ملحم عماد في ميدان الكاريكاتور، ولما تمّكن منه تفجّرت عبقريته فلازمه مدى عمره الوردي. وما أطيب هذا العمر.

لقد تنقل في صحف يومية وأسبوعية عدّة، فبرز اسمه كمبدع في الرسم الكاريكاتوري لشخصيات لبنانية وعربية كانت أسماؤها متداولة في الساحة السياسية. وفي رسومه غمز من هذا السياسي، وذاك الإقطاعي، وذلك المتطاول على الشعب والوطن. غمز بأسلوب فكاكي تارةً، وطرواً بأسلوب جديٍ. لقد جمع بين الجديّة والفكاهة عبر ريشة امتلاكتها أنامله وما تعبت.

كان فن الكاريكاتور مرحبًا به، وغالباً ما كان قراء الصحف اليومية يفتحون الصفحة التي يرتفع فيها أو يتصرّرها الرسم الكاريكاتوري قبل أن يقلّبوا باقي الصفحات.

كان الرسم الكاريكاتوري مرجى ملحم عماد ومبغاه. كان دينه ودينه. هام به وأراده دوماً حكاية الناس.

لم يخف من غضب سياسيين عليه وهم ينظرون إلى وجوههم من مرآة ملحم عماد. فتعالى على الجراح.

لقد تابع مسيرته الفتية حتى أصبح اسمه مشغّلاً في سماء الكاريكاتور المحلي والعربي.

ريشه المغموسة بحبر المعاناة تابعت المسيرة في انتقاء الأشخاص الذين كان ينوي إدخالهم في عالم ملكوته. ومع أنها كانت أحياناً على تناحر وخصام مع بعضهم، فإنها كانت على تلاقٍ وونام مع آخرين.

فتبعوا رسوماته الكاريكاتورية، كانوا على تلهُّف وحبٍ لرؤيه ما ستطلّ به عليهم ريشته الملوّنة، بالأسود والأبيض. من سخرية تجاه هذا السياسي وذلك المسؤول.

ملحم عماد أنت في ذاكرة كل من رسمته يدك المعلّطاء. إنك مفتر الطاقات في الأزمات السياسية التي عصفت بوطن الأجدية. وإنك المتوجّب دوماً نحو العطاء في منزلك الدافئ، وريشك ستبقى ملك اليدين.

بِقَلْمِ الْيَاسِ حَوَّه

نقيب محرري الصحافة اللبنانية

الفطري المبدع، العفوي...

عندما كان يدخل عليك ملحم عmad تحس أنّ كتلة من الضحك والمرح أصبحت أمامك. ومن الصعب عليك تجاهلها. أو عدم التفاعل بأجوائها المرحة. هكذا كان زميلنا "المهضوم". كما كنّا نسمّيه. يقتحم علينا إجتماعات مجلس التحرير. ليعرض ما حمله من أفكار واقتراحات للكاريكاتور اليومي. الذي يحتل مساحة مرموقه في صدر الصفحة الأخيرة من "اللواء".

كان ينقلنا. وبقدرة سحر ساحر من مشاكل السياسة المتردية وأجواء النقاش الجدي. إلى عالم المزاح والنكتة. فتستريح النقاشات الحادة. ويلتفت أصحابها أنفاسهم. وينسجمون سريعاً مع ضحكات صاحب النكت والأفكار المرحة. والذي كان يتعمّد زرع الفرح في نفوسنا القلقة. قبل أن يظهره في رسم الكاريكاتور. بعناية الفنان الذي يحرص على أدق التفاصيل في لوحته.

أهمية زميلنا العزيز أطال الله بعمره وعافاه. أنه كان صاحب موهبة مميزة. تفوقت بأشواط على مناهج التعليم التقليدي. لأنها كانت تبع من شخصية عفوية. حرص أصحابها على أن تبقى على فطرتها. تلتفت نبض الناس. وتتفاعل مع قضاياهم ومشاكلهم. وتعبر عن آلامهم وأمالهم دون تكليف أو تعقيد.

لم يدرس الرسم في الجامعات الكبرى. أو في المعاهد المتخصصة. بل أمساك بالقلم منذ كان في الحادية عشرة من عمره. ليرسم بعفوية صورة للرئيس كميل شمعون. مجسداً بخطوطها البدائية موهبة فطرية. عمل على صقلها وتنميتها. طوال أكثر من خمسين عاماً قضتها متقدلاً بين العديد من الصحف اللبنانيّة والعربيّة. إلى أن حطّ به الرجال في العقدين الماضيين في "اللواء". حيث احتلت رسوماته اليومية مساحات على شاشات التلفزة. في سياق استعراضها لعنوانين ومحظيات الصحافة المكتوبة.

عاصر كبار القادة العرب وقدامي رجال السياسة في لبنان. واحتفظ لكل واحد منهم بصورة في رسوماته. تعبّر عن شخصيته وفكره وإنجازاته. بقي على مسافة من الجميع. من باب الحرص على الاستقلالية وحرمة التصرف. وحتى لا تختلط المعايير المهنية

بالواجبات الاجتماعية. فتفسد الأولى. ولا تستقيم الثانية!

لم يبهره بريق النجاح الذي حققه في الصحافة وفي الإعلام المرئي. حيث كان رائداً في إ يصل الكاريكاتور إلى الشاشة الصغيرة. بقى على تواضعه في علاقته مع الجميع: صحافيّين وفنانين وفنبيّن. دون أن يترك مجالاً لأحد بأن يتدخل في أدائه المهني. الحديث عن ملحم عmad. وزميل مسيرة المتابع اليومية. يطول ويتشّعب. ويتطّلب

مئات الصفحات.

ولكن يمكن وضع سيرته وتجربته الفذّة. تحت سطر عريض واحد:
فنان مبدع. صاحب موهبة فطرية. وإنسان عفوي يحبّ بأفراح وأتراح الآخرين.

صلاح سلام

رئيس تحرير جريدة "اللواء"

ملحم عماد... العملاق الطفل

”عمّو حكمة... بدّي متنّك كلمة عن بابا“ قالت ندى.

كلمة عن ملحم عماد؟ وتنفتح الذاكرة على خزان من الذكريات والشّؤون والشجون. وتعود إلى الماضي البعيد... البعيد، إلى ستينيات القرن العشرين وبداية معرفتي بملحم.

منذ شباط ١٩٥٨ كان المرحوم الوالد، سليمان أبو زيد، قد بدأ يصدر جريدة ”الدنيا“ يوميّة سياسية ظهر كل يوم، يعاونه لفييف من المحرّرين، منهم نحن أبناءه: جوزف، حكمة، المرحوم لويس، فؤاد، وجان دارك. وكان الكاريكاتور أخذ يرشّخ موقعه في ميدان الصحافة، وإذا بملحم ”يتّموضع“ على الصفحة الأخيرة من ”الدنيا“، في بداية السّتينيات. وظلّ يلمع، ويُخز، ويُسخر، ويُبكي، ويُضحك، ويوجّه حتى سقطت ”دنيانا“ تحت سنابك الحرب اللبنانيّة القذرة، في الأُول من شهر أيار عام ١٩٨٣. فتوقفت عن الصدور.

ملحم، القامة العملاقة الداكنة السمرة، كانت جلجلة صحته، ورائحة سيجارته تسبيقانه إلى الحضور، يسلّم على طريقة أهل القرى، وبأسلوبهم الجبلي البريء، لا يتكلّف، لا يتصنّع، لا يخفى مشاعره وكأنه يقول: ”هذا أنا كما ولدت وكما مكتوب لي أن أكون“. قامته العملاقة، تحترض قلبًا دائم الطفولة والبراءة. ونفسًا تنضح بالمحبة والوفاء. أمّا الصدق فلطالما سبّب له وجع الرأس مع الذين ينفرون من هذه القيمة الإنسانية.

فتىًّا واكب ملحم عهد الكبار، وخطّت ريشته رسومًا تحدث بها، وعنها، الناس طويلاً كتلك التي رسم فيها فيروز، يوم إصابة عاصي الرحباني بجلطة دماغية، وهي تتصرّع إلى الله هاتفة: ”يا ساكن في العالى“، أو تلك التي أوشكت أن تدخلنا السجن هو وأنا بصفتي رئيس تحرير ”الدنيا“، وفيها رجل أمن يدوّس كتب الطلاب بجزمته مع تعليق يقول: ”حضارة الجرمة“. الخ...

ملحم، جلسات السمر والسهر والكاس، ورفيقته الدائمة، السيجارة التي تلازمه وتنهش رئتيه وهو متذمّر منها سعيد بفعاليتها ويردد: ”الدنيا سيجارة وكاس“. هذه النّظرـة العـبـيـة إلى الدنيا عجزت عن ملامسة سلوكه تجاه عائلته وزملائه والأصدقاء، وكلّ كان يتّالق، ويتشقّع، في اللقاءات الدورية التي دأبنا على إقامتها، كمحرّرين في ”الدنيا“، لعائلتنا وفي منازلنا، لتكريس كينونتنا كعائلة واحدة متعدّدة الوجوه. أليس هذا لبنان... لبناننا ولبنان ملحم عماد؟!

ملحم عماد شقة من قلبي وفصل مهم من فصول حياتي الصحافية، لا ينفصل البُّتَّة عن مسیرتي الحياتية كلهـا. ملحم لك متنّي ألف تحيّة وألف قبلة، إنك معـي دائمـاً

حـكـمـةـ أـبـوـ زـيدـ

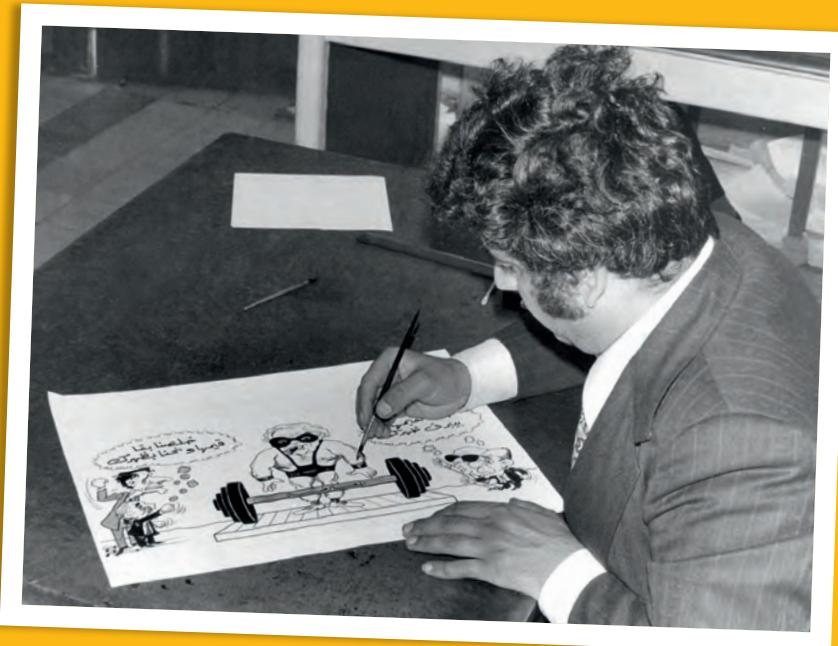
٢٠١٧ ٩

الرسام ملحم عماد: سياسيو الأمس كانوا أهضم من سياسيي اليوم

خاص Magvisions، حاورته الصحافية سميرة اوشانا

www.magvisions.com

٢٠١٦ نيسان ٢١



«حرام الجريدة تموت»، هناك علاقة حميمة بين الورق والقارئ غير موجودة على الصفحات الإلكترونية، ولكن لكل مرحلة حكماءها، وهذا هو الواقع الذي نحن مقدمون عليه». هذا ما قاله الرسام الكاريكاتوريست ملحم عmad، خلال لقاء نظمته بالتنسيق مع ابنته الزميلة ندى في منزله.

يقول ملحم عmad إنه كان يحب الراحل كميل شمعون فرسم صورته حين كان في الحادية عشرة من عمره، الصقها على الحائط وكان سعيداً بها، إلا أنه عاد يوماً ليتفاجأ أن الطلاء قد غطى رسمته، فاختفت الصورة وحزن كثيراً.

يتذكر أيضاً أنه كان يرسم تحت السرير خفيةً عن أهله الذين كانوا يعارضون فكرة امتهان هذه الموهبة التي ولدت معه، إلا أنه سافر إلى مصر ثم إيطاليا التي كان معجباً بفنونها، وذلك لتنمية شغفه وهوبيته التي أصبحت مهنة يعتاش منها.

في هذا اللقاء كانت العودة إلى ذكريات الماضي وسردها والوقوف عند بعض محطاتها. مهمة غير سهلة، إلا أنها أنجزت باتفاق وبالتعاون مع ابنته الزميلة ندى.

13 مقابلات



**«
سياسيو الأمس
كانوا أهضم من
سياسيي اليوم،
كانوا يتقدّلون
النّكبة
والكاريكاتور
مهما كان قاسياً
أولاً ذرعاً»**

«نداء الوطن» و«الشرق» و«الشمس» و«النضال» و«الديار» و«استراتيجياً» و«اللواء»، وعملت كذلك في مجلة «الكافح العربي» ومجلة «سامر» للأطفال ومجلة «فن» وفي جريدة «الأنباء الكويتية» و«الأخبار» الأردنية بدءاً من العام ١٩٧٧ وصولاً إلى الثمانينات.

عملت كذلك في تلفزيون «المشرق» في التسعينات؟

صحيح، قدّمت كاريكاتوراً متحرّكاً، ولكنني كنت اختصر الرسومات بثلاث أو أربع عوضاً عن ١٨ رسمة للحركة الواحدة، وذلك اختصاراً ل الوقت لأنّي كنت أقدم «كاريكاتور يومي».

قلت لي إنك دخلت المجال كهواية وليس عن دراسة، هل تكفي الموهبة لإمتحان هذا الفن الساخر؟

الموهبة هي الأساس، ثم تعمدين إلى تتميّتها وصقلها «بتغيير تكبر معك»، وذلك بحسب قدراتك وعطائك وخيالك. يجب أن يولد الإنسان فناناً ليكون رساماً كاريكاتوراً.

أنا سعيدة بوجودي معك اليوم، هذا اللقاء سيكون تاريخياً بالنسبة إلي.
سنتكلّم قليلاً عن الكاريكاتور الذي يُعتبر الفن الساخر، وعن بداياتك.
كيف بدأت وفي أي ظروف؟

دخلت مجال الرسم ليس عن دراسة بل كهواية، ثم نميّتها لتصبح بالتالي مهنة أعتاش منها. في الخمسينات كنت أرسم بواسطة الفحم والألوان الزيتية صوراً للقديسين والكنائس، ولكن قبل ذلك عملت في الزينكограф وكانت أنفذاً كليشيهات كاريكاتور يحضرها الرسام ديران لمجلة «الدبور» ومجلات أجنبية، فكانت أراقبه وهو يرسم. أول رسمة لي كانت غلاف كتاب «ورد وشوك» لشاعر الأغنية اللبناني مارون كرم (رحمه الله)، وأذكر أنه سألني حينها ماذا؟ «أين الورد وأين الشوك!». وفي أواخر الخمسينات عملت في «دار الصياد»، وأول رجل سياسي رسمته كان الرئيس الراحل رشيد كرامي، ثم عملت بعد ذلك في جريدة «السياسة» و«بيروت المسا»، وفي جريدة «الحياة» (١٩٦٢-١٩٧٥). سافرت إلى مصر للدراسة بطلب من الراحل كامل مروة ورسمت في «روزاليوسف» و«صباح الخير»، وبعدها إلى إيطاليا لأطّلع على فن الرسم والكاريكاتور بشكل خاص.

لماذا اخترت إيطاليا؟
لأنها أمّ الفن والفنانين، أُعجبت بالتماثيل المبدعة والرائعة التي توضع على المقابر، عندما، قررت أن أعطي لنفسي مهلة خمس سنوات لأصبح رساماً كاريكاتور محترفاً، وهذا ما حصل. عملت في العديد من الصحف والمجلات اللبنانية ومنها «البيرق» و«الدنيا» و«الجمهور الجديد»

14 ملهم عمار

عامة، ولم أسع يوماً إلى تعميق صداقتي مع أحد منهم.

أنت من الرسامين القلائل الذين لم يتبعوا خطأ سياسياً واحداً، وعملت في صحف عدة لكن منها سياستها المختلفة عن الأخرى.

كنت أحترم كل وسيلة إعلامية أعمل فيها، ولكنني لم أكن تابعاً لأحد، عشت طوال عمرى حراً حتى بفكري. عشت حراً وساموت حراً.

أخبرني عن صداقات المهنة، من كان الأقرب إليك؟

كلهم كانوا أصدقائي، المهنة بالاجمال تفرض علينا زملاء معيتين، أقربهم بالنسبة إلى كان جان مشعلاني (رحمه الله).

اليوم أصبح للراحل محمود كحيل جائزة سنوية تُمنح سنوياً لرسام كاريكاتور مميز.

ممتناز، هذا أمر جميل. محمود كان صديقي وكانت أحبه كثيراً. كنا نعمل سنوياً في الـ «دالي ستار» وغيرها واستمررت صداقتنا لسنوات.

يوم وفاة بيار صادق رسمت كاريكاتور كتب فيه «مات صادق من لبنان!»

أحزنتني رحيله كثيراً وفعلاً مات صادق من لبنان.

برأيك، هل هذه المهنة تتوجه نحو الانقراض؟

لا، بل العكس تماماً، فهي تنمو أكثر وتتطور وستبقى إلى الأبد، ولكن ربما هناك تراجع من الناحية المادية.

رسمت أغلفة كتب كثيرة أهلها كتاب «ورد وشوك» لشاعر الأغنية الراحل مارون كرم، وكذلك رسمت أفيشات أفلام مثل

هل يستطيع الرسام أن يعتاش من خلال مهنته؟

حسب قدرات الشخص، إذا عمل في مؤسسة «بيصير قضائي»، وإذا استطاع إثبات نفسه من خلال رسوماته فهذا يدفع به إلى التقدم، وبالتالي تصبح الأبواب أمامه مفتوحة بشكل أكبر على الصعيد المادي.

من هي الشخصية الأطرف بين السياسيين في الماضي غير البعيد؟ مؤخراً أكثر من يعلقون عليه هو السياسي وليد جنبلاط.

كان وما زال يتمتع بشخصية مميزة وظرفية. في السينين والسبعينات كان والده كمال جنبلاط من أطراف الشخصيات، وكذلك الحاج حسين العويني ورشيد كرامي وبيار الجميل وريمون إده وسليمان فرنجية. أغلبية السياسيين كانت لديهم كاريكاتور، وكل منهم كان لديه ما يميزه عن غيره. سياسيو الأمس كانوا أهضم من سياسيي اليوم، كانوا يقتربون النكتة والكارикاتور، مهما كان قاسياً أو لاذعاً.

هل كانت لديك صداقات مع السياسيين؟ نعم طبعاً، ولكنها كانت صداقات

”
جمعتني
صداقتك بكلّ
زملائي



مقابلات 15



مع غبطة البطريرك ورئيس مجلس بلدية الحازمية

شارع في الحازمية وقدّمت له رسمة بهذه المناسبة.

نلت بطاقة شكر من الوزيرة الأميركيّة ميشيل سيسون
حين كان العمداء ميشال عون وميشال سليمان مرشحين لرئاسة الجمهوريّة.

رسمت كاريكاتوراً في جريدة «الكافح العربي»، يسأل فيه الرئيس بوش اللبنانيين أي ميشال من الثلاثة يريدونه رئيساً للجمهورية، وطبعاً قصدت عون وسليمان ويسون، كون اسمها ميشيل، فأرسلت لي بصفتها الشخصية كتاب تهنئة وشكر على الرسمة.

ما هو رأيك بالتوجه إلى إقفال الجرائد الورقية والتحول إلى الجرائد الإلكترونيّة؟

«حرام الجريدة تموت»، هناك علاقة حميمة بين الورق والقارئ غير موجودة على الصفحات الإلكترونيّة، ولكن لكل مرحلة أحكامها وهذا هو الواقع الذي نحن مقدمون عليه.

«الصعاليك» وغيره، ورسمت أيضاً رسومات فيلم «ناجي العلي» الذي أدى بطولته الممثل نور الشريفي. إلى ذلك، أعددت رسم رسوماته كي لا تستهلك في الفيلم. ناجي العلي كان صاحب قضيّة هي التي أوصلته، وبسببها اشتهر كثيراً وقتله.

رسمت في مجلة سamer للأطفال، هل هناك معايير خاصة تعتمدّها عند الرسم للأطفال؟

كنت أرسم المجلة كليّاً تقريباً، كان حسني البورظان يكتب سيناريو لقصص ومقامرات وأحوالها أنا من خلال ريشتي إلى قصص مصورة. ليس هناك من صعوبة في الرسم للأطفال، وطبعاً هناك معايير معينة يجب الحفاظ عليها لأنّ الأطفال يتأثرون بما يرون.

إلى أي مدى أنت جريء في التعبير عن رأيك من خلال رسوماتك، وهل تعرضت يوماً إلى تهديدات معينة أو سُجّلت بسبب كاريكاتور؟

لا لم أسجن أبداً، ونعم تعرّضت إلى تهديدات غير مباشرة أو إلى تهجم إذا جاز التعبير، لأنّ يكتب أو يقول: «أنت تخططي حدودك». ولكنني يوماً لم أخف من شيء، وكل كاريكاتور يحمل اسمي أنا مسؤول عنه.

قدمت رسمة للبطريرك مار بشارة بطرس الراعي.

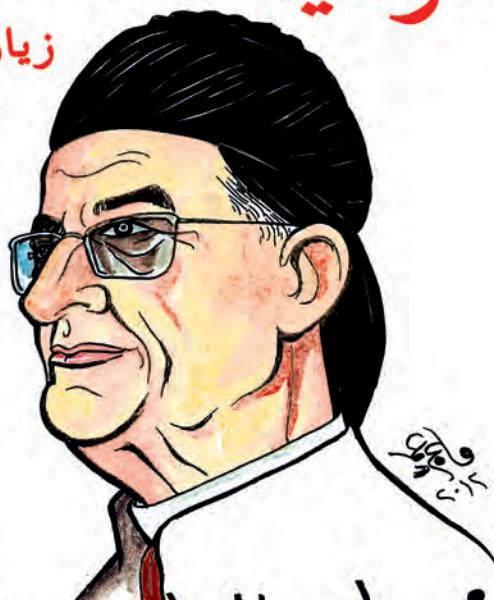
نعم، قصّته أنا ورئيس مجلس بلدية الحازمية الأستاذ جان الياس الأسمري وهنّاناه مناسبة إطلاق اسمه على

مقدم عماد 18

الخازمية

تشكر لراعيها
زيارته التاريخية

٨ شباط ٢٠١٢



خطبة البطريرك الراعي
هزان ١٠٠٪
محبّة الناس

الجازة
19



20 ملهم عمار



بمناسبة رحيل رسّام الكاريكاتور اللبناني بيار صادق.
تعبيراً عن حزنه الشديد عليه.

2

شخسيات

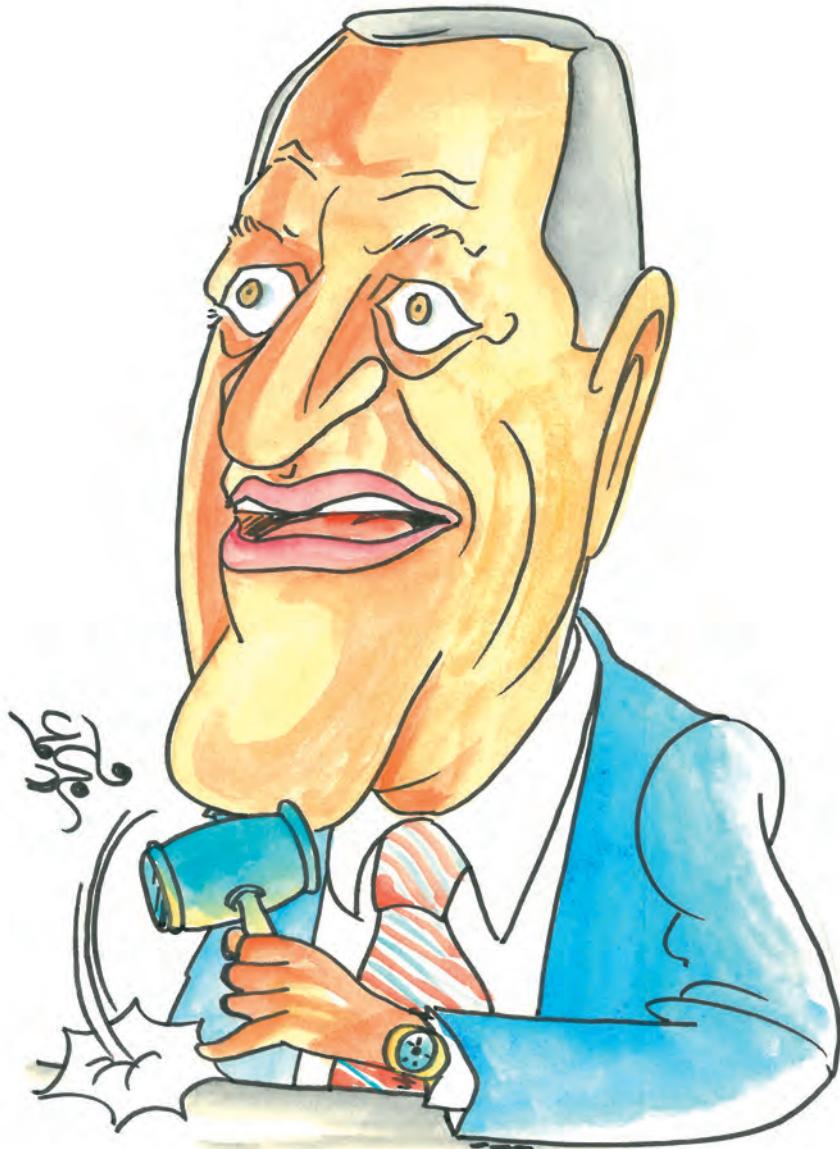
ملهم عمار

22



رئيس الجمهورية اللبنانية الحالي العماد ميشال عون.

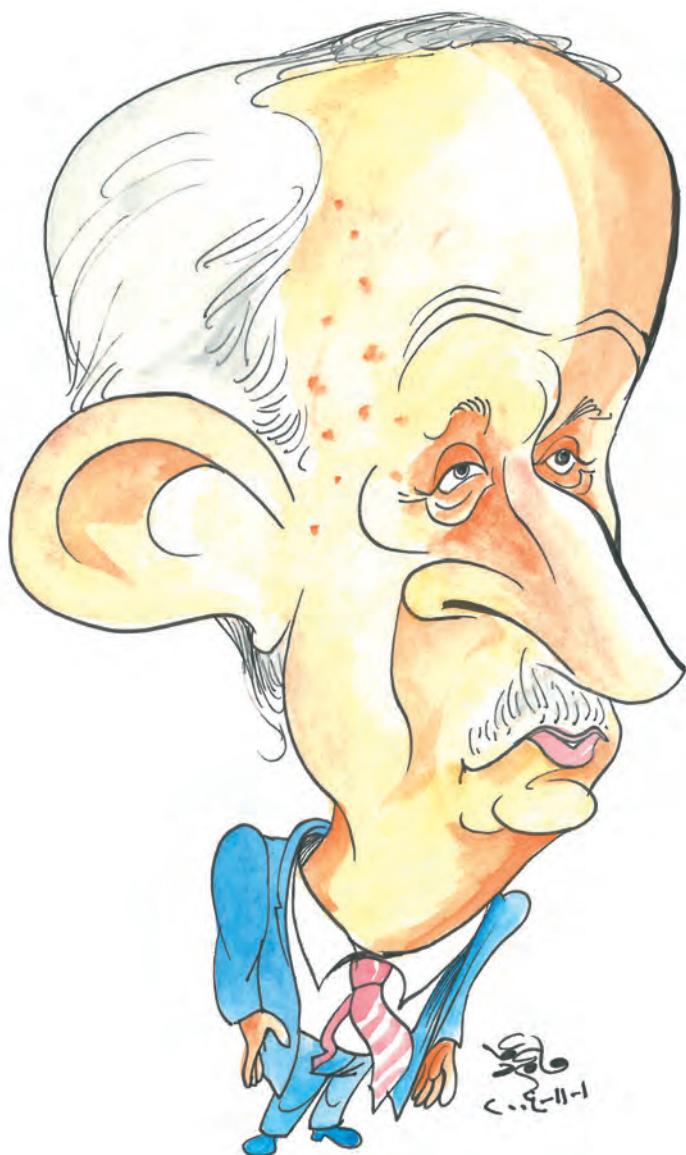
شخّصيّات
23



رئيس مجلس النواب الحالي نبيه بري.

ملهم عمار

24



رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأسبق، الراحل عمر عبد الحميد كرامي.

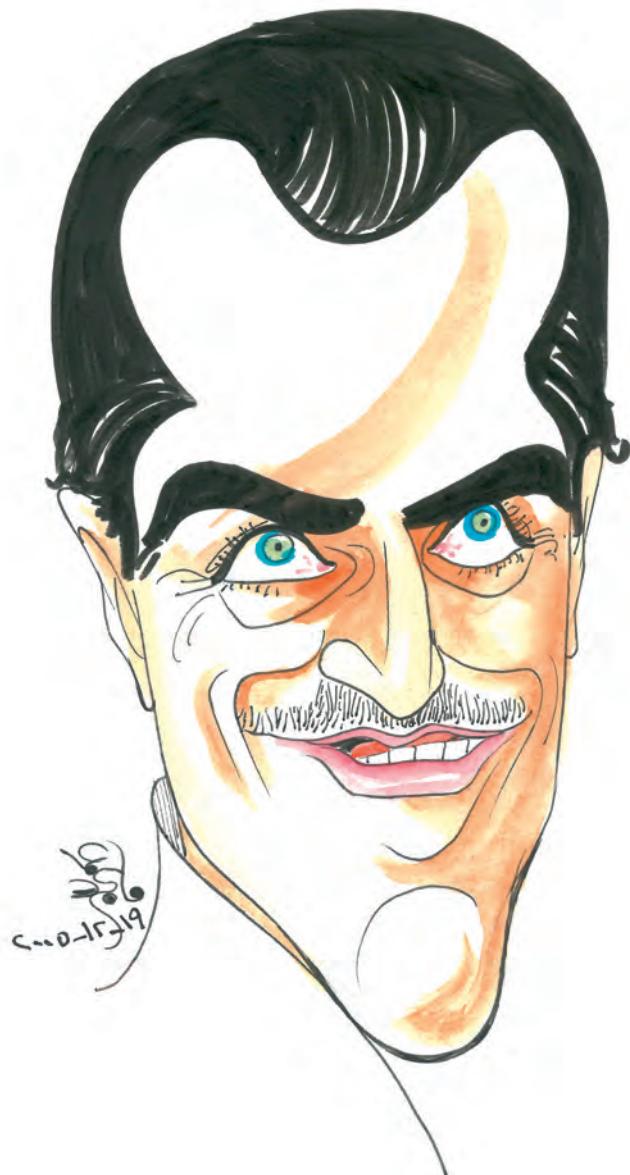
شخّصيّات 25



رئيس مجلس الوزراء الحالي سعد الدين الحريري.

ملهم عمار

26



السياسي اللبناني النائب الشهيد جبران تويني.

شخّصيّات 27



بمناسبة رحيل نقيب محرري الصحافة اللبناني السابق ملحم كرم (١٩٣٤-٢٠١٠).
خلفه النقيب الحالي الياس عون.

ملهم عمار

28



أحد أعمدة الفن اللبناني - الراحل د. وديع الصافي.

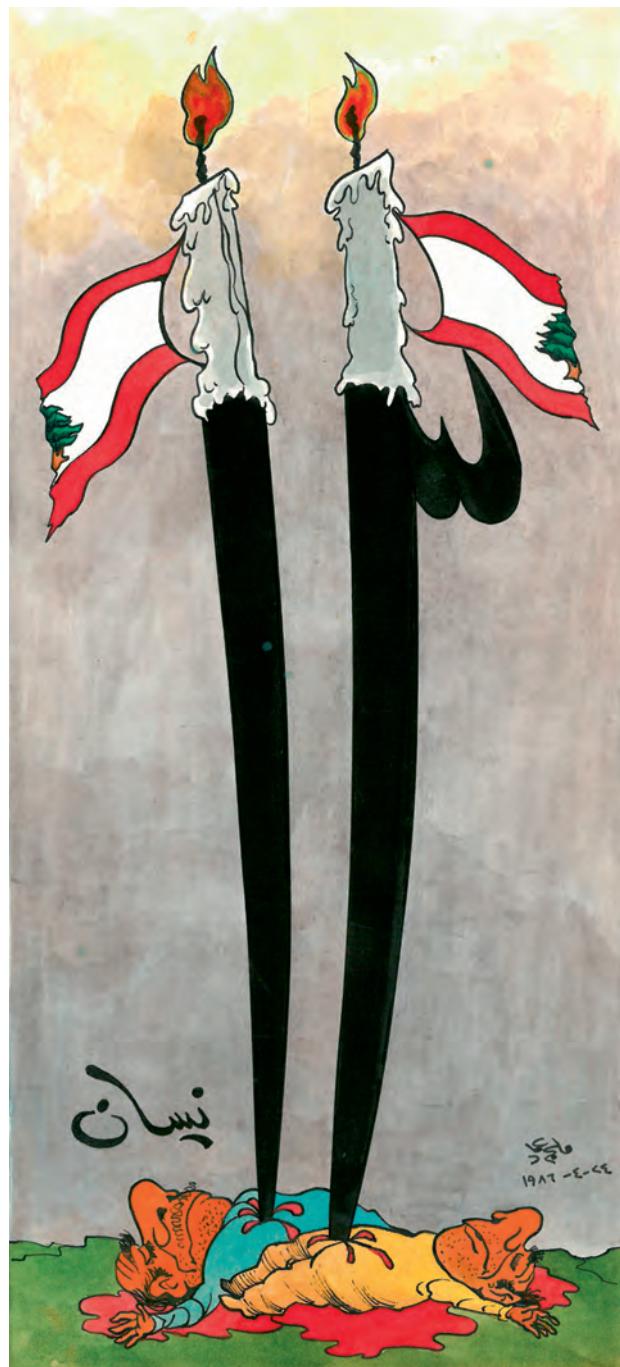
٣

فِي

الكافاع
العربي

2014-1986

30 ملام عمار "1986"



الحرب الأهلية قتلت لبنان.

31 "النحو العربي" 1986



لا تعليق

32 ملهم عمار "1986"



رسم من العام ١٩٨٦، ينطبق على وضع الأهل اليوم ومعاناتهم في دفع الأقساط المدرسية لأولادهم!!



تهكمًا على موضوع الحريات المقصومة في لبنان. علمًا أن الدستور نص عليها صراحة.
ويظهر في الرسم السياسي باسم السبع.

34 ملهم عمارد "1997"

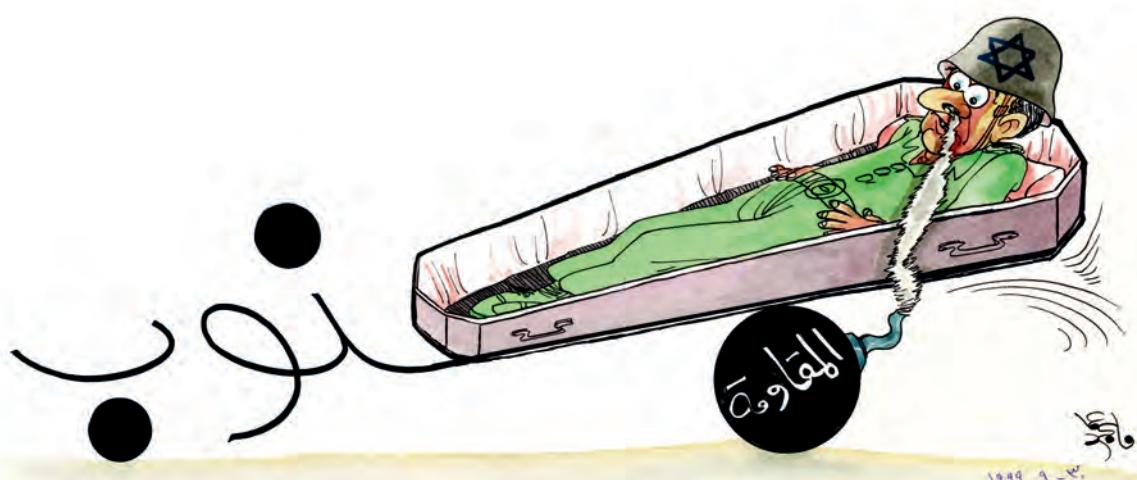


إثر إعلان رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق الياس الهراوي عزمه على توقيع "ملحق التجنيس" بالمرسوم الذي أصدره سنة 1994 لإعادة الجنسية اللبنانية إلى مستحقّيها الذي أثار بلبلة كبيرة حوله. تظهر في الرسم وزيرة الخارجية الأميركيّة آنذاك مادلين أولبرايت.



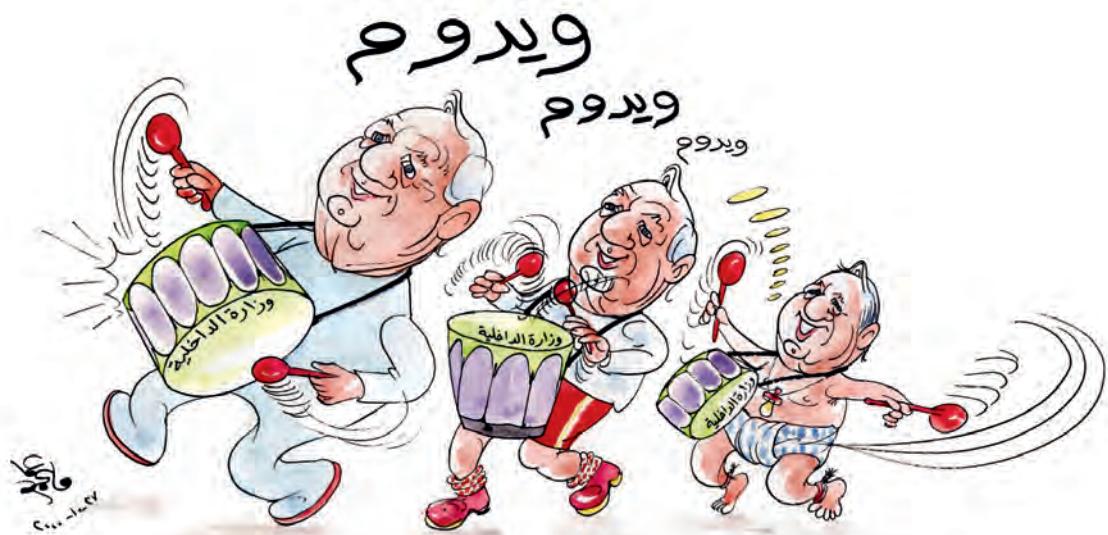
الرسم يعود إلى العام ١٩٩٨ ويبدو مضمونه مشابهاً للوضع الحالي، خصوصاً مع
الخلافات الكثيرة والمستفحلة التي برزت إلى الواجهة بين مالكي الأبنية السكنية
ومستأجريها بسبب قانون الإيجارات اللبناني الجديد (٢٠١٤).

36 ملهم عمارد "1999"



التصدي "للعدو الإسرائيلي" في جنوب لبنان، قبيل إنسحاب إسرائيل من لبنان في العام ٢٠٠٠.

37 ”النحو العربي 2000“



في إشارة إلى تولّي السياسي الياس المر وزارة الداخلية والبلديات (٢٠٠١-٢٠٠٤)
بعد والده دولة الرئيس المهندس ميشال المر (١٩٩٤-٢٠٠٠) ...



بعد الاعتداءات الإرهابية على أميركا في ١١ أيلول من العام ٢٠٠١ التي طاولت مركز التجارة الدولية في منهاتن ومقبرة وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) وسقط نتيجتها حوالي ٣٠٠٠ ضحية، توعّد الرئيس الأميركي في حينه (جورج بوش) بمحاسبة ومعاقبة المسؤولين عن هذه الاعتداءات. وأعقبت ذلك حروب أطاحت بنظامي "أفغانستان" و"العراق" ودول أخرى وأعمال عنف ما زالت مستمرة حتى اليوم.

39 "النحو العربي" 2002



الرسم يعبر عن نفسه!

ويعرف عن الرسام الكاريكاتوري ملحم عماد تعاطفه مع القضية الفلسطينية.

40 ملهم عمار "2003"



حلّ لبنان في العام ٢٠٠٣ في المرتبة ٧٨ من أصل ١٨٠ دولة شملتها استطلاعات حول فساد سياسيّها وقطاعيّها العام والخاص. والرسم يُعبّر عن أنّ ملف الفساد في لبنان "خط أحمر" وممنوع المساس به.

41 ”اللقاء العربي 2005“



رئيس وزراء لبنان الأسبق، نجيب ميقاتي، حين كُلف بتشكيل الحكومة الخامسة في عهد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد إميل لحود بعد استقالة الحكومة التي سبقتها برئاسة عمر كرامي، ويظهر كما يشير الرسم أنه “يعمل” تحت “تدخل” أمريكي - فرنسي، حسب رؤية الرسام الكاريكاتوري ملحم عمامد.

42 ملهم عماد "2005"



الرسم يعبر عن نفسه!



43 "النحو العربي" 2005



لا تعليق

44 ملهم عمارد "2006"



رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي زعيم الدروز في لبنان. السياسي وليد بك جنبلاط، المعروف بـمواقفه المتقلبة وشخصيته المثيرة للجدل.

اللَّفَاحُ الْعَرَبِيُّ 2006 45



الرسم يعبر عن ذاته!



كانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أول من استخدم مصطلح «الشرق الأوسط الجديد» وذلك في تل أبيب، في حزيران ٢٠٠٦. بدلًا من المصطلح القديم «الشرق الأوسط الكبير». وذلك أثناء الحصار الإسرائيلي للبنان الذيحظى برعاية أنجلو-أمريكية. وهي صرّحت خلال مؤتمر صحفي بأنّ: «ما نراه هنا - في إشارة إلى الاعتداءات الإسرائيليّة على لبنان -. ما هو إلا ألام المخاض لولادة الشرق الأوسط الجديد. ويجب أن تكون على يقين من أننا ندفع حول شرق الأوسط جديد ولن نعود إلى القديم». وقد قوبلت تصريحاتها بانتقادات واسعة، لعدم اكتراثها لمعاناة أمّة كانت تتعرّض للقصف العشوائي من قبل سلاح الجو الإسرائيلي.

النَّقَاحُ الْعَرَبِيُّ 2007 ٤٧



تعذر الانتخابات الرئاسية اللبنانية بعد انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود
(رئيس الجمهورية اللبنانية من ٢٤/١١/١٩٩٨ إلى ٢٣/١١/٢٠٠٧).

48 ملهم عمامد "2007"



إعفاء الشباب اللبناني من خدمة العلم (قانون رقم ٦٦٥ صادر في ٤ شباط ٢٠٠٥ المادة الأولى):
خلافاً لائي نص آخر، تلغى خدمة العلم المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢
تاریخ ١٦/٩/١٩٨٣ (قانون الدفاع الوطني) بصورة نهائية بعد مرور سنتين على نشر هذا القانون
في الجريدة الرسمية).

49 "النحو العربي" 2008



لا تعلق

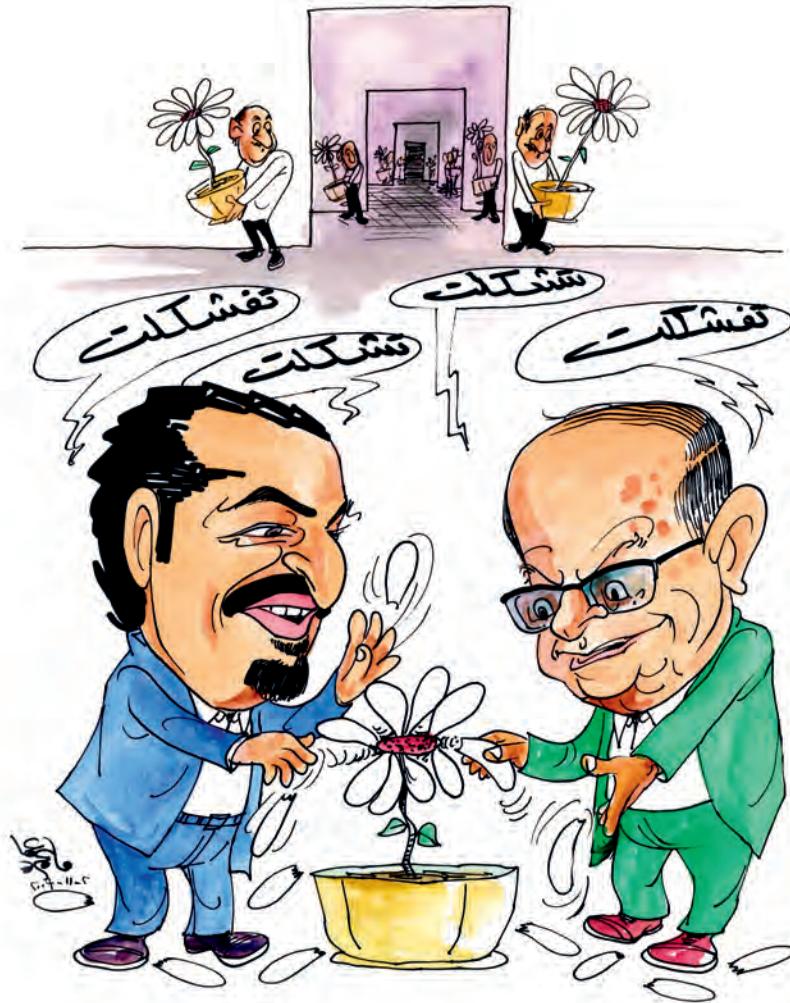
50 ملهم عمار "2008"



الرسم يعبر عن ذاته!



للفتنة تاريخ قديم مع لبنان. يمتد إلى ما قبل الحرب الأهلية التي استمرت لمدة خمسة عشر عاماً. وهي ما زالت تشكل الخطر الأكبر عليه، والمحرك الأساس لنشوب الخلافات السياسية فيه وتعريفه للإهتزاز.. وبصورة كاريكاتورية تضع يديها على خناق المواطن اللبناني وتسأله: «دُوختني... بِذَكِيْ يانِيْ أَوْ لَا؟». في دلاله على أن الشعب اللبناني بجميع طوائفه، يعتمد إلى التكادف مع بعضه البعض كلما شعر بخطر يحدق به جراء فتنة ما....



الحكومة المقصودة بالتعذر هي الحكومة رقم ٧١ بتاريخ الحكومات في لبنان منذ الاستقلال والثانية في عهد الرئيس ميشال سليمان في ٩/١١/٢٠٠٩، والتي شكلت بعد خمسة أشهر و يومين من تاريخ إجراء الانتخابات. حيث وقع خلاف بين الرئيس المكلف سعد الدين الحريري ورئيس "التيار الوطني الحر" النائب ميشال عون (رئيس الجمهورية الحالي) جراء رفض الوزير جبران باسيل بسبب عدم فوزه في الانتخابات النيابية. ورفضه إعطائه وزارة المواصلات. ليعاد تشكيل الحكومة لاحقاً بعد أن قدم الحريري اعتذاره عن تشكيكها ليعود و يكلف بذلك من جديد...

53 "اللقاء العربي 2009"



بلا تعليق



رئيس مجلس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي يتمسّك برئاسة الحكومة رغم رفض العراقيين...

4

فِي

اللُّوِاءِ

2017-1997

الهراوي في عاليه
ينتقد تأخير
عودة المهجّرين،



رئيس الجمهورية الأسبق الياس الهراوي (1989-1998) ينتقد التأخير في عمل وزارة المهجّرين التي كان يتولّها في حينه السياسي وليد جنبلاط. وهي تعنى بجميع شؤون المهجّرين في المناطق اللبنانيّة كافة وتأمين عودتهم إلى مناطقهم وقراهem.

اللواء 57 "1997"

اختيار بري
شخصية العالم
البرلمانية



اختيار الرئيس نبيه بري شخصية العالم البرلمانية بعد مرور خمس سنوات على تعيينه رئيساً لمجلس النواب اللبناني. وهو انتخب رئيساً لمجلس للمرة الأولى في العام 1996 وما زال حتى اليوم في منصبه.

ملدم عمامد "1998" 58



بيروت تقرع اليوم
للتوافق والعيش المشترك

يظهر في الرسم المواطن اللبناني ينتخب تحت سقف "العيش المشترك" ...



اللواء 59 "1998"

دوري شمعون أعلن
ترشحه لرئاسة الجمهورية



إثر إعلان السياسي دوري شمعون ترشحه لرئاسة الجمهورية.

60 ملهم عمامد "1999"



كان سليمان فرنجية وزيراً للإسكان والتعاونيات، ودولة الرئيس المهندس ميشال المر وزيرًا للداخلية والبلديات في حكومة الرئيس سليم الحص الأولى في عهد رئيس الجمهورية إميل لحود ليحل مكانه ابنه الياس المر وزيرًا للداخلية والبلديات في الحكومة الثانية...

اللواء 61 "1999"

وعد المقاومة
 عهد تحرير
 وأفق قبل وبعد

نصر الله : جزين
قطعة غالبية
تعود الى الوطن

عقب انسحاب "مليشيا جيش لبنان الجنوبي" المتحالفه
مع إسرائيل من منطقة جزين.



في الذكرى الـ ٢٥ لإندلاع الحرب الأهلية في لبنان.



اللواء "2000" 63

شيراك يؤكّد للجمه
استمرار دعم لبنان



الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك يؤكّد استمرار دعم فرنسا للبنان، الذي كان تحت حكمها (الإندماج الفرنسي ١٩٤٣-١٩٥٠) جراء الحرب العالمية الأولى.



عقب إغفال تلفزيون لبنان بقرار من مجلس الوزراء في آخر شباط من العام ٢٠٠١، وصرف جميع مستخدميه الذين فاق عددهم الخمسين والخمسين مستخدماً. تجدر الإشارة إلى أنه أعيد فتح التلفزيون في الذكرى الأولى لعيد المقاومة والتحرير في ٢٥ أيار ٢٠٠١ ...

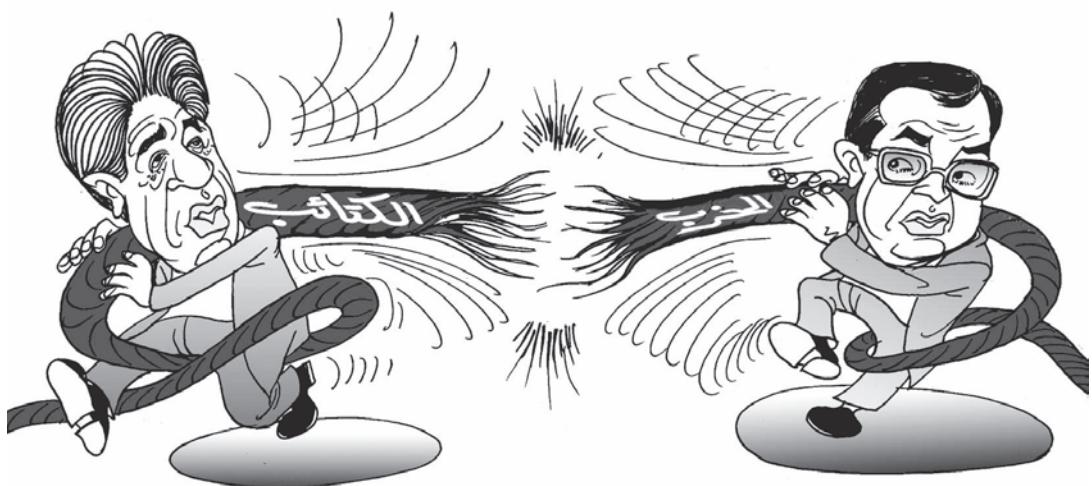


في الذكرى الأولى لعيد المقاومة والتحرير (٢٥ أيار ٢٠٠١)، وهي ذكرى تحرير جنوب لبنان من العدو الإسرائيلي.

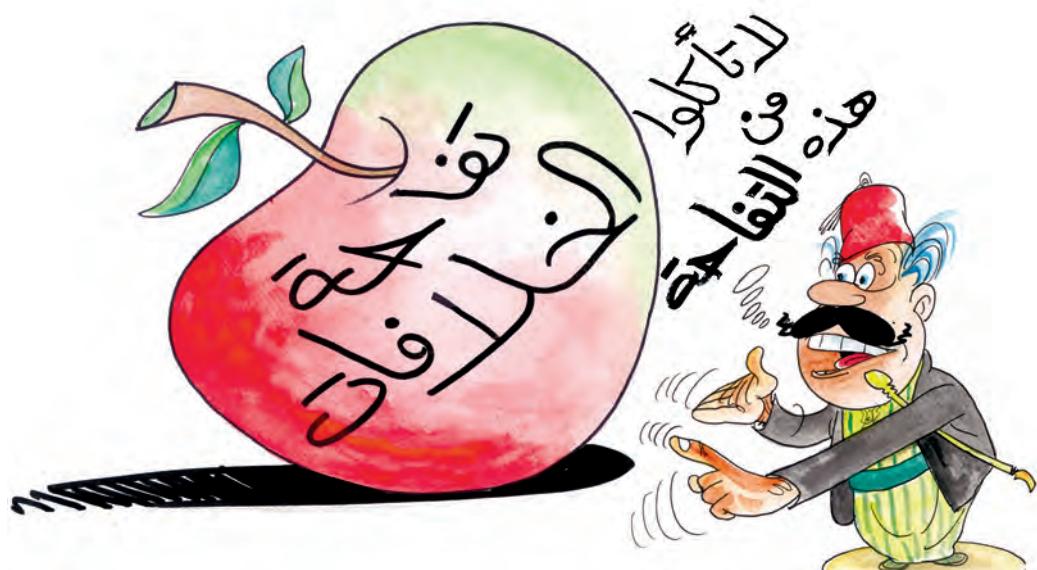


مؤتمر "باريس ٢"، تم عقده في قصر الإليزيه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ٢٠٠٢ تحت عنوان "دعم الاصلاحات الاقتصادية في لبنان". حصل لبنان من خلاله على مساعدات عربية ودولية بقيمة ٤.٤ مليار دولار بهدف خفض كلفة المديونية العامة (٣٠ مليار دولار) من أجل خفض قيمة الدين وعجز ميزانية الدولة. والرسم يُظهر كيف تعاطى السياسيون اللبنانيون مع المساعدات، علمًا أن الدين العام اليوم قد ناهز السبعين مليار ليرة لبنانية.

اللواء 67 "2002"



النزاع الذي دار بين الرئيس أمين الجميل الذي تم فصله من حزب الكتائب وانتخاب كريم بقرادوني رئيساً للحزب، ودخولهما لاحقاً في نزاع حول الزعامة ليتولى الجميل منصب الرئيس الفخري ويبقى بقرادوني في موقع الرئيس.



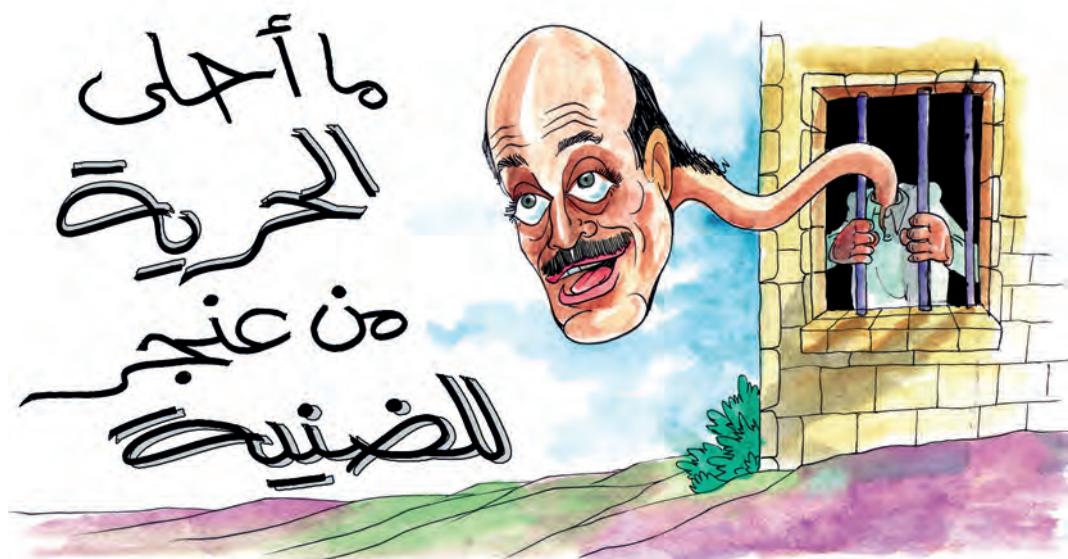
أبو العبد البيرولي، وهي الشخصية التي اعتمدتها ملحم عمار في رسوماته لتمثّل المواطن اللبناني.

اللواء "2004" 69



لا تعليق!

معلم عمار 2005" 70



تاريخ الرسم ٢٠٠٥/٧/١٩، أي قبل خروج رئيس حزب "القوى اللبنانية" د. سمير جعجع من السجن بسبعة أيام (٢٠٠٥/٧/٢٦) بعد أن قضى فيه ١١ عاماً (١٩٩٤/٤/٢١).

اللواء 71 "2006"



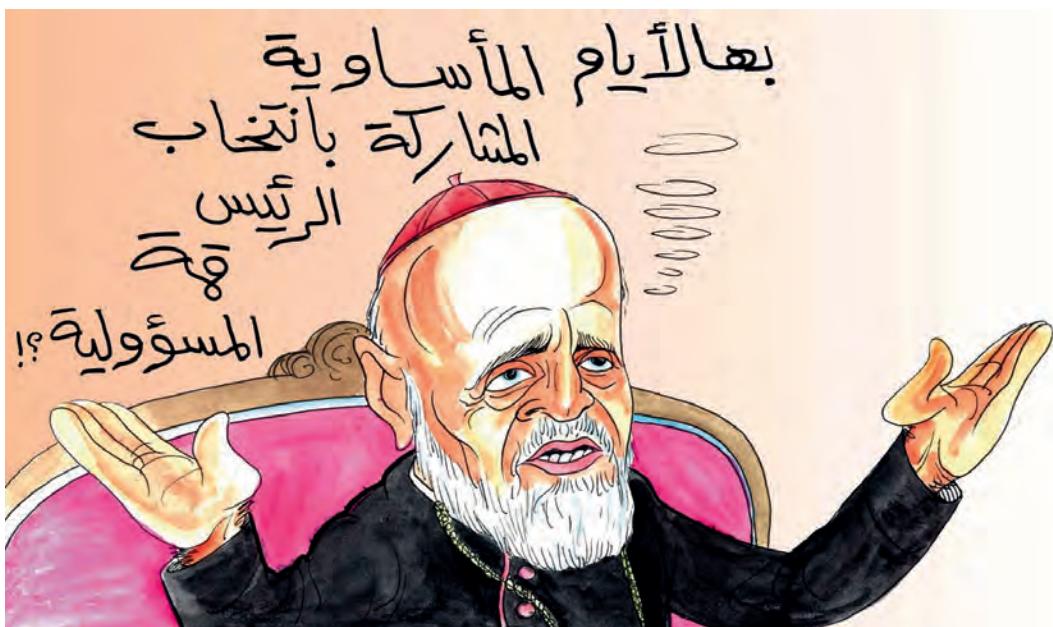
مجازة قانا الثانية (٢٠٠٦/٧/٣٠) التي حصلت أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان وسقط نتيجتها حوالي الـ ٥٥ شخصاً، معظمهم من الأطفال. وكانت مجازة قانا الأولى وقعت في العام ١٩٩١ على مركز قيادة "فيجي" التابع لـ "يونيفيل"، والذي قصفته قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد لجوء المدنيين إليه هرباً من عملية "عنانيد الغضب" التي شنتها إسرائيل على لبنان.

ملهم عمارد "2006" 72



الجيش اللبناني ينتشر في جنوب لبنان بعد حرب تموز ٢٠٠٦.

اللواء "2007" 73



غبطـة البطريرك الكاردينـال مـار نـصر الله بـطـرس صـفـير يـدـعـو إـلـى اـنـتـخـاب رـئـيـس لـلـجـمـهـورـيـة.

مِلْحَمْ عَمَادٌ "2008" 74



بمناسبة الذكرى الثلاثين لاختفاء الإمام موسى الصدر في ليبيا
(شوهد لأخر مرة مع رفيقيه ظهر يوم ٣١/٨/١٩٧٨).



تاریخ الرسم ٢٠٠٨/٩/١٣. عقب جریمة اغتیال عضو المكتب السياسي في الحزب
الديمقراطي اللبناني الشیخ صالح العريضي. ويظهر في الرسم السياسيان
ولید جنبلاط وطلال أرسلان.



باراك أوباما، الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية (أول رئيس أمريكي من أصول أفريقية). وهو كان وعده أثناء حملته الانتخابية أن يوجه رسالته إلى المسلمين من عاصمة إسلامية في الأشهر الأولى من ولايته. فكانت له خطبة في جامعة القاهرة في عاصمة جمهورية مصر العربية.



اللواء "2010" 77



لا تعليق!



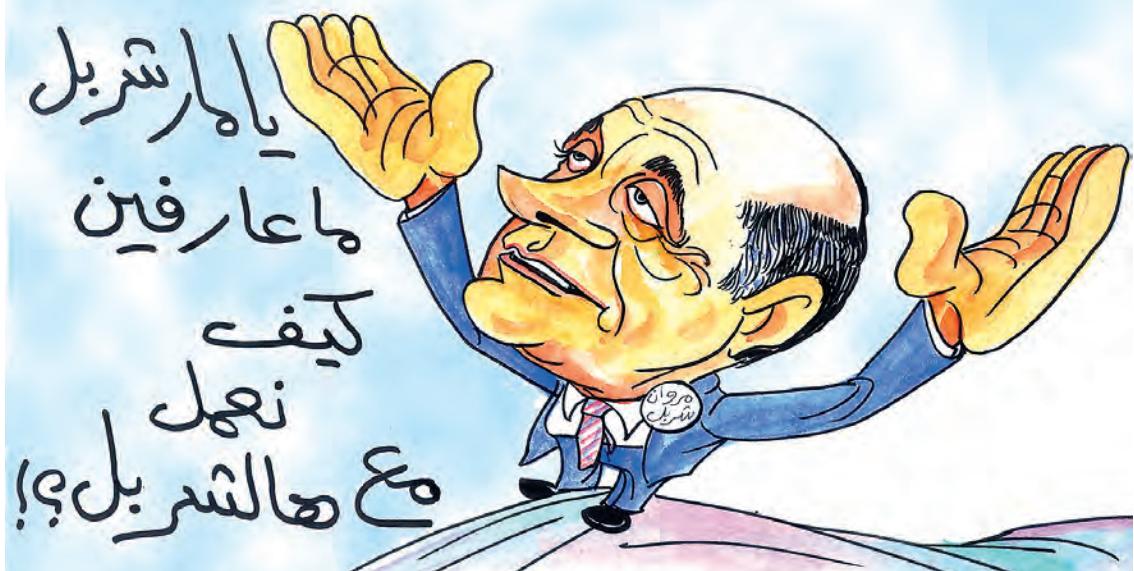
وزير الداخلية والبلديات الأسبق زياد بارود الذي "تمدد" ورفض أن يكون شاهد زور وحتر نفسه من مهامه في حكومة تصريف الأعمال (حكومة الرئيس سعد الدين الحريري في عهد الرئيس ميشال سليمان).

اللواء "2012" 79



النائب والوزير السابق بطرس حرب.

80 ملهم عمامد "2012"



معالي وزير الداخلية والبلديات السابق مروان شreibل.

اللواء 81 "2013"



بين الإرهاب والاعتدال



داعيات الأزمة السورية على منطقة الهرمل اللبنانيّة.

اللواء "2013" 83



إنقسام فرقاء السياسة بين "حكومة تكنوقراط" و"حكومة سياسية". وبُظهر الرسم
شدة الخلافات بين السياسيين، والتساؤل بطريقة غير مباشرة حول كفّة
أيّ من الجهتين سترجح.



كرسي رئيسة الجمهورية اللبنانية وهي "تدعو" إلى أن يدوم الوفاق بين الأفرقاء السياسيين للتوصّل إلى انتخاب رئيس للجمهورية. تجدر الإشارة إلى أن لبنان عاشه فترة فراغ رئاسي لمدة عامين ونصف العام. قبل انتخاب الرئيس العماد ميشال عون رئيساً في ٢٠١٦/١٠/٣١.

اللواء 85 "2015"



رئيس مجلس النواب نبيه بري تأبه بين "تشريع الضرورة" و "ضرورة التشريع" في مجلس النواب في غياب وجود رئيس للجمهورية. وكون الحكومة "حكومة تصريف أعمال".

جينا
نطبه
ع البارد
خرقنا
بنهر
البارد ؟ !



بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة منذ العام ٢٠٠٧ .

5

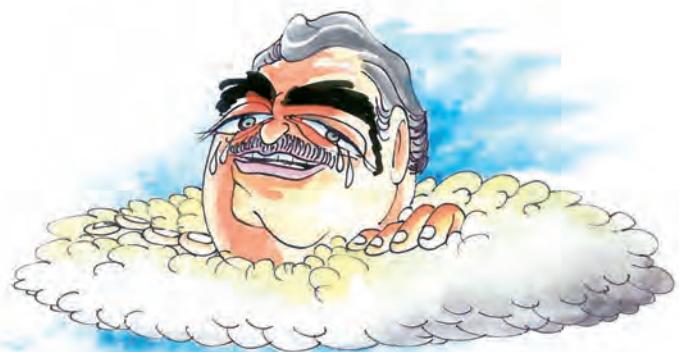
فِي

الكتاب



89

كتب "رفيق الحديدي"



الشَّفَاعَةُ



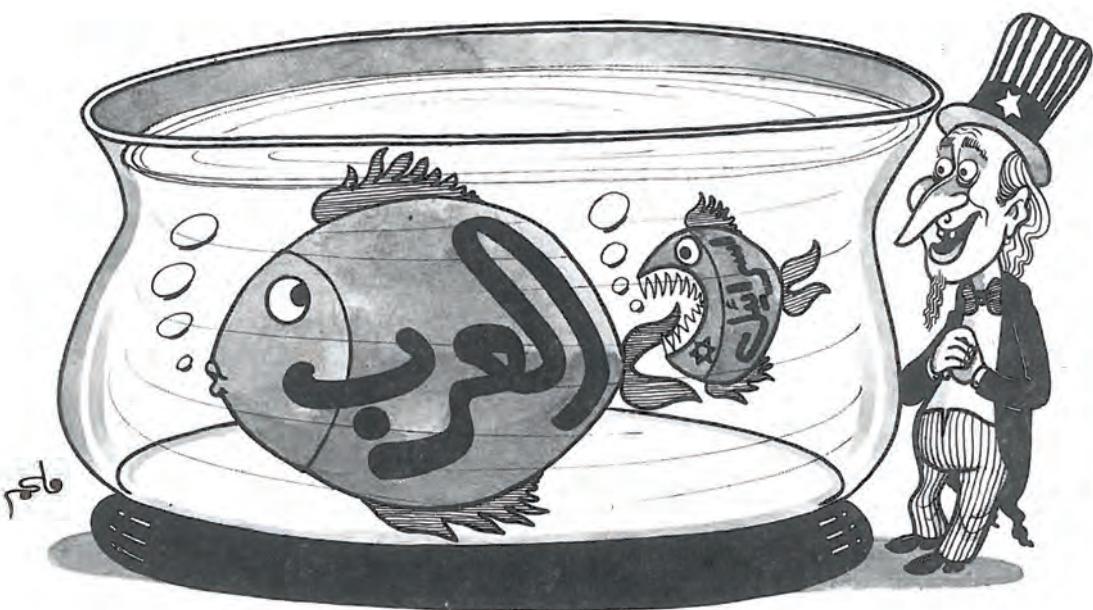
مقدم عماد 90



مؤتمر "جنيف"

91

كتاب "كاريكاتير ملهم عمار"



إسرائيل والعرب



وأي

إسرائيل وخارطة الدول العربية.

93

"باب" الحلم الذي



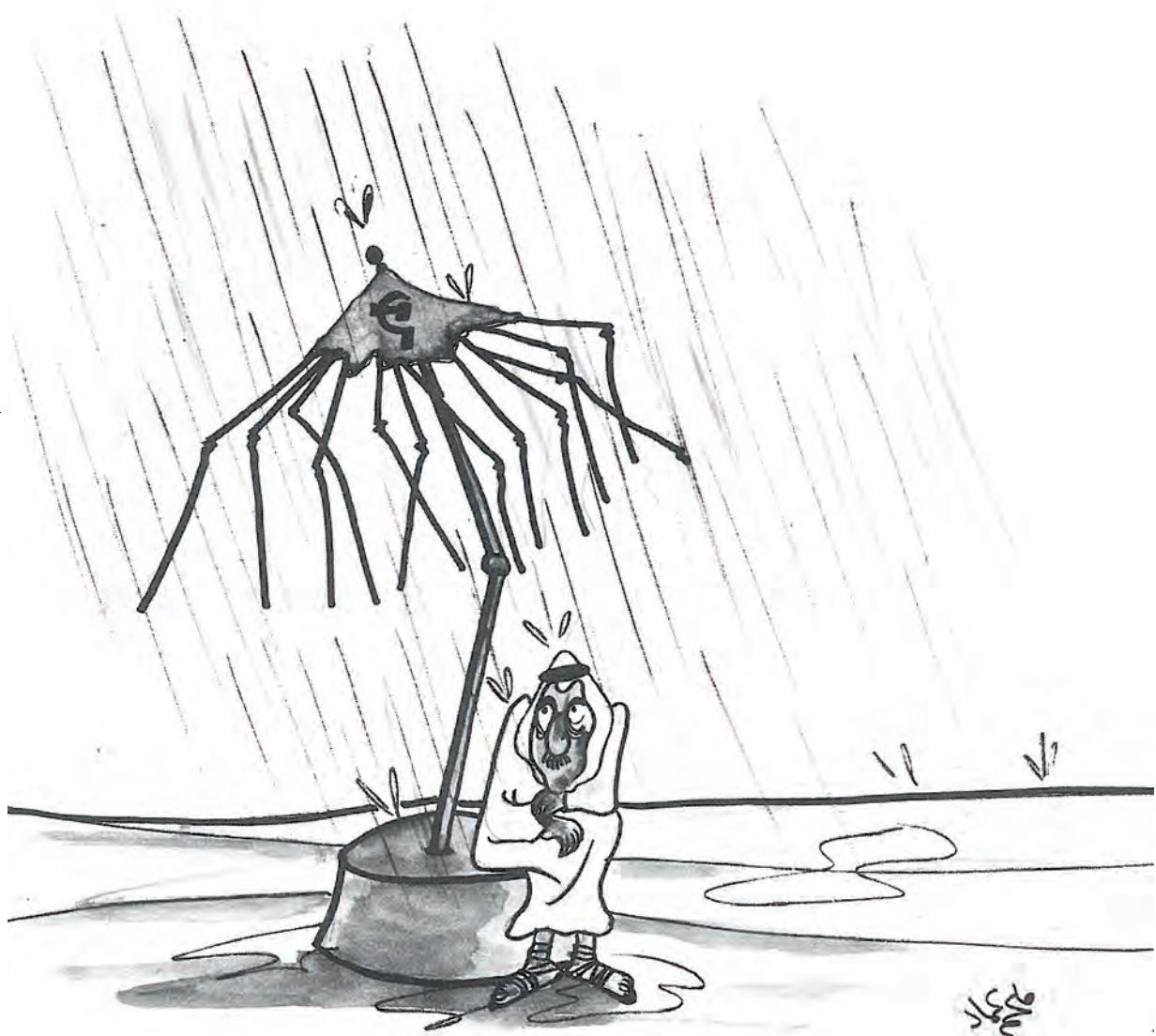
مقدم عماد 94



خطوط من المعركة في "فلسطين المحتلة".

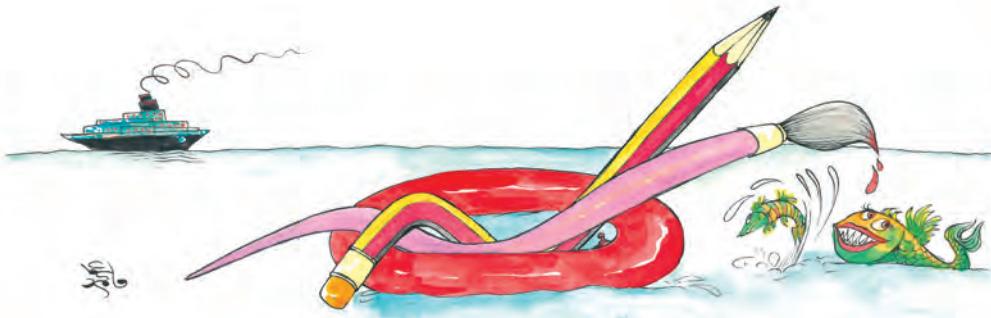
95

كتاب خطوط من المعرفة



لا تعليق!

رسالة فاتحة عيد في ١٩٦٣ لمندوب سبوركينا



مبر قلمك يا والدي لن يجفّ ورسوماته ستبقى تاجاً على
رؤوسنا أنا وأمّوتي ما هيّنا. أدامك الله أباً محباً وصالحاً وأطال
بعمرك، وليعطيك الصحة والعافية. أتمنى أن تكون مع رئيس
مجلس بلدية العازمية الأستاذ جان الياس الأسمري قد أدخلنا
بعضاً من السعادة إلى قلبك من خلال هذا الكتاب ووفيت
بوعدي إليك بإنجازه ووضعه هدية بين يديك «الذهبيتين»...
أحبك أيها الفنان الكبير ومتالبي الأعلى.

ابنوك المخلص ندى ملحم حماد.